

## عصاة الصرية لحقوق الإنسان أوبائها بسبب شيك السفارة البريطانية؟!

من حرد جمال عرفه

مستظمات حقوقية مصرية بتلقي أموال من الحكومة درجة الحرارة في القاهرة لأعلى من فصل الشتاء والبرد القارص!

السرية رسمياً - عبر تحقيقات النيابة العامة - حتى يتلقى شيك بـ ٢٥ ألف دولار من السفارة المصرية الذي أصدرته المنظمة قبل شهرين عن الكشغ جنوب مصر والذي استغلته صحف في تسع منظمات مصرية لحقوق الإنسان الصغرى على هذه المنظمات وخصوصاً المنظمة التي توليها، خصوصاً أن هذه المنظمة وغيرها من التعذيب والاعتقال والقتل أو الاختفاء القسري في المنظمة المصرية بعنوان: «وقائع التعذيب في مصر» والتنويه إلى أن قضية اتهام المنظمة من السفارة البريطانية بغرض الأضرار صحة. جاءت بعد حملة بدأت قبل سنوات ضد السفارة التي اتهمت بتلقي شيك من السفارة الكشغ والذي تضمن معلومات عن تعذيب في السجن لأب - على حد قول مسئول المنظمة تصف إليه معلومات كاذبة عن صلب أقباط من مصر الذي أثار حملة غربية ضد مصر.

البريطانية في مصر والأمين العام للمنظمة على ذمة القضية ثم أفرج عنه بكفالة مالية،

## الجزائر: شجار بالأيدي في البرلمان، ودبلوماسي يطالب بمعاملة الجزائر مثل بينوشيه

لندن: «الشاهد الدولي»

شهدت جلسات البرلمان الجزائري المختصة لمناقشة أداء حكومة السيد أحمد أويحيى قبيل تقديم استقالته في وقت لاحق هذا الشهر، نقاشات حادة وشجاراً عنيفاً واشتباكات بالأيدي بين بعض النواب. وتوقفت جلسة الثلاثاء الماضي بعد انقطاع التيار الكهربائي فجأة، وعلا هتاف النواب عندما انقطع التيار الكهربائي، وخيم الظلام على قاعة المناقشات التي كان التلفزيون ينقل وقائعها على الهواء مباشرة.

وكان النائب صدوق بوجوتيا، وهو أحد نواب حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم سابقاً والشريك الأصغر في الحكومة الحالية)، قد اتهم التجمع الوطني الديمقراطي وهو الحزب الأكبر في الائتلاف الحاكم، بتزوير الانتخابات التي جرت العام الماضي. وقال النائب بوجوتيا إن التزوير الكبير الذي شاب الانتخابات كان انتكاسة لجهود استعادة ثقة الشعب في حكمه، وهو القول الذي أثار عاصفة احتجاج من أنصار التجمع الوطني الديمقراطي. وكان نائب من جبهة التحرير الوطني تبادل الصفحات مع نائب من التجمع الوطني الديمقراطي يوم الأحد قبل الماضي. في حين اتهم نائب من حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية نوزوع البربري المنظر الحكومة بقمع الصحافة المستقلة وحماية الجماعات أصحاب المصالح التي تأخذ شكل عصابات المافيا.

وكان خطاب أغلب نواب جبهة التحرير وحركة مجتمع السلم الشريكين في الائتلاف الحاكم، فضلاً عن نواب أحزاب المعارضة، قد اتسم بالحدة في تقييم جهود حكومة السيد أحمد أويحيى، إذ كثير من المندخلين فشل الحكومة في إحلال السلام وتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية في البلاد. ويذكر في هذا الصدد أن حكومة أويحيى قد حظيت بكثير من الهجمات الصحافية التي اتهمت رئيس الحكومة بأنه

لنفي صحة ما نشر من اتهامات ووجتها أساساً صحيفة «الأسبوع» التي يصدرها الصحفي الناصري مصطفى بكري والمقربة من وزير الإعلام صفوت الشريف. وأصدرت السفارة بياناً نفت فيه ذلك، كما أكد أبو سعده عقب الإفراج عنه أن الشيك لا علاقة له ببيان المنظمة حول قرية الكشغ وأنه جزء من الدفعة الثانية من منحة من البرلمان الإنجليزي لأحد برامج المنظمة!

فقد نفى «إدوارد ويب» الناطق باسم السفارة البريطانية في مصر اتهام السفارة بتمويل صدور بيان المنظمة حول أحداث قرية الكشغ وقال إن المبلغ تم تقديمه على مدار عامين لمشروع مساعدة قانونية تديره المنظمة المصرية. ونفى تماماً وجود أي ارتباط بين هذه المساعدات والتقارير التي تصدرها المنظمة وأعتبر ما نشرته «الأسبوع» عار من الصحة وليس له أي أساس.

أما أبو سعده الذي خرج لتوه من السجن بعد قضاءه «١٥» يوماً على ذمة التحقيق الذي تجرته النيابة في بلاغ مصطفى بكري رئيس تحرير الأسبوع ضد المنظمة فقد نفى ذلك تماماً وأكد على أمرين: «الأول» أن التقرير الذي أصدرته المنظمة المصرية عن أحداث قرية الكشغ لم يهاجم الحكومة المصرية أو يتهمها باضطهاد الأقباط وإنما هو مجرد تسجيل لما قاله أقباط القرية لمدوب المنظمة عن عمليات تعذيب وتجاوزات لضباط المباحث ضد بعض أبناء القرية دون تدخل، و«الثاني» أن الشيك الذي أثيرت حوله الضجة لم يكن هو الأول الذي يصل للمنظمة من السفارة البريطانية وإنما هو قيمة الدفعة الثانية من الدعم الذي وافقت لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الإنجليزي على تقديمه لمشروع تشرف عليه المنظمة خاص بمساعدة النساء والمعاقين؛ وقال أبو سعده - الذي توافق كلامه مع كلام المتحدث باسم سفارة بريطانيا - أن هذا المشروع تمت الموافقة عليه

■ التتمة صفحة ٤

## حضور أكثر من أربعين دولة وعشرين منظمة عالمية وإقليمية

## حين يافريقية يكتسي بعداً سياسياً بسبب معارضة واشنطن لقيامه

عشرين عاماً حينما عقد اجتماع قمة منظمة الوحدة الإفريقية، وأضاف أن حضور ممثل للأمم العام للأمم المتحدة يعتبر كسراً للقرار رقم ١٠٥٤ الصادر من

■ التتمة صفحة ٤

مصطفى عثمان أوضح في تصريحات صحافية أن عدد الدول المشاركة بلغ ٤٢ دولة إضافة إلى ٢١ منظمة عالمية وإقليمية تهتم باللاجئين وأشار إلى أن الخرطوم لم تشهد تجمعا إفريقياً كبيراً بهذا المستوى منذ

قضايا اللاجئين المشكلات والحلول، بعد مداولات بدأت باجتماع الخبراء يوم الخميس الماضي.

السفير عثمان السيد رئيس لجنة اللاجئين بمنظمة الوحدة الإفريقية ورئيس هيئة الخبراء بالمؤتمر قال «الشاهد الدولي» إن اللقاء الإفريقي هو الأكبر من نوعه لبحث قضايا اللاجئين في تاريخ القارة، وجاء استجابة لدواعي إنسانية تتجاوز الخلافات السياسية، وكشف أن المؤتمر، سيناقش مسببات اللجوء وأوضاع اللاجئين وكيفية تأمين أسباب الاستقرار، وبحث التعاون مع الدول المانحة والمنظمات الطوعية العاملة، ورداً على سؤال له «الشاهد الدولي» حول مغزى اختيار الخرطوم مقراً للمؤتمر ذكر السيد السفير أن السودان يرأس حالياً لجنة اللاجئين بالمنظمة، وهو الأكثر تعرضاً لهجرات اللاجئين في إفريقيا بحكم وضعه الجغرافي المجاور لتسع دول وتمتعه بمساحة هي الأكبر في إفريقيا، كما أنه عانى أيضاً من لجوء بعض مواطنيه في حدوده الجنوبية بسبب الحرب التي تقودها حركة التمرد منذ مارس/آذار عام ١٩٨٣م.

وزير الخارجية السوداني د.

الصادق المهدي في حوار مثير مع «الشاهد الدولي»

## حزب الأمة سيعقد مؤتمراً عاماً داخل السودان ويبيده أمر عودتي

القاهرة: «الشاهد الدولي»

أعلن رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي أن حزب الأمة سيعقد مؤتمراً عاماً داخل السودان ليقرر إمكانية عودته والانتقال من السرية إلى العلنية. وقال المهدي في حوار مثير مع «الشاهد الدولي» في القاهرة: إذا وجدت الحرية بالقدر الكافي سيعقد حزب الأمة مؤتمراً عاماً داخل السودان لمناقشة الأوضاع السياسية واتخاذ قرار بشأن ما إذا كان قد أن الأوان للعمل العلني وما إذا كان قد أن الأوان لعودتي.

وأضاف المهدي قائلاً إن هناك تفاعلاً ديناميكياً وليس إستراتيجياً بين فرصة الحرية والعمل والأهداف السياسية ونحن نتابع ذلك بدقة شديدة وإذا رأى الناس أن الظروف في الداخل أصبحت ملائمة لعودة الرموز والعمل العلني فإننا سنفعل ذلك ونحن حزب مؤسس قبل الجبهة الإسلامية القومية وأكبر منها حجماً وأكثر منها مسئولية ولا ننظر منها أن تعطي لنا شهادة

■ التتمة صفحة ٤

■ التتمة صفحة ٤